

## الحصة الرابعة : نشأة اللوبي الصهيوني

تم التركيز في هذه الحصة بعد مناقشة العمل مع الطلبة حول نشأة اللوبي الصهيوني و دوره في توجيه السياسة الخارجية الأمريكية

نوقش العمل الذي تجاوب معه الطلبة و قدموا ما يملكون من مؤهلات حول هذا الموضوع ، و الذي نجده مهما مسايرة للأحداث التي تقع اليوم في فلسطين.وللاستزادة حول هذا الموضوع ينظر الى البحث التالي.

مارس اللوبي الصهيوني في أمريكا الضغط على الحكومة الأمريكية من خلال الجماعات الرسمية وغير الرسمية، ويحرص على خدمة مصالح الصهاينة بشتى الوسائل الممكنة. على الرغم من وجود لوبيات عربية تقف في مقابلة اللوبي الصهيوني، إلا إن قوتها تراجع، وأصبحت منافستها أقل قوة في الآونة الأخيرة.

### ما هو اللوبي الصهيوني في أمريكا؟

يُشير معنى كلمة اللوبي الصهيوني إلى الجماعات أو الكيانات التي تمارس الضغوط الوظيفية؛ لتوجيه مراكز صنع القرارات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الأغراض التي تخدم الأجندات الصهيونية.

هناك العديد من اللوبيات الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأبرزها لوبي منظمة ايباك.

هناك العديد من الآليات التي تتم ممارستها لتحقيق أهداف اللوبي الصهيوني في أمريكا و أبرزها :

• طرح موضوعات على جدول أعمال الحكومة .

يقوم اللوبي الصهيوني بطرح مواضيع محددة - تخدم أهدافه- بطريقة مناسبة على الحكومة، للتأثير على صناعة القرار وضمان تحقيق الغايات المنشودة.

• تحرص مجموعات الضغط المعروفة باسم تزويد الهيئات الحكومية بالمعلومات حول المواضيع التي تعنيها، وخصوصًا المعلومات التي من شأنها تعزيز مبرراتها .

- يقوم اللوبي الصهيوني في أمريكا بالعديد من الحملات الإعلامية، التي تؤثر على قرارات جمهور المنتخبين ، أو على أعضاء السلطات التي من شأنها صناعة القرارات التي تناسب سياستها.

## كيف يؤثر اللوبي الصهيوني في أمريكا على الإعلام؟

هناك العديد من الطرق التي يعتمد عليها اللوبي الصهيوني في أمريكا للتأثير على الإعلام، ومنها ما يأتي حسب إحدى الدراسات :

- يهتم اللوبي الصهيوني في أمريكا بالسيطرة على وسائل الإعلام حتى تبتث المعلومات التي من شأنها خدمة الأهداف الصهيونية، وإزالة العقبات التي تقف في وجه هذه الأهداف
- يعتني الصهاينة بتوجيه خطاباتهم على النحو الذي يتناسب مع الطبقات الاجتماعية المختلفة، ويخاطب عواطفهم للوقوف بجانب قضايا الصهيونية وموالاتها
- تحرص جماعات اللوبي الصهيوني في أمريكا على حجب وسائل الإعلام التي لا يتم استخدامها بالطريقة التي تخدم مصالحها، وذلك من خلال منظمة عصابة مكافحة التشهير باليهود

## هل كانت منظمة ايبياك مهمة في نشأة اللوبي الصهيوني داخل أمريكا؟

لا شك بأن منظمة ايبياك كانت مهمة في نشأة اللوبي الصهيوني داخل أمريكا؛ فإنها بمثابة اللوبي الصهيوني الرسمي في أراضي الولايات المتحدة الأمريكية تقوم هذه المنظمة بالكثير من الأنشطة التي تخدم الصهيونية منذ تأسيسها منتصف القرن العشرين وحتى الوقت الراهن، وتشير بعض التقارير بأن لهذه المنظمة 100 ألف عضو حسب وكالة بي بي سي .

## هل يوجد العديد من مؤسسات اللوبي الصهيوني في أمريكا؟

بالرغم من أهمية منظمة ايبياك إلا أن مؤسسات اللوبي الصهيوني في أمريكا لا تقتصر على هذه المنظمة وحدها.

تم تأسيس منظمة ايبياك خلال خمسينيات القرن العشرين، وهي المنظمة الصهيونية الوحيدة المسجلة رسمياً بصفتها لوبي داخل أمريكا، وتُعرف هذه المنظمة رسمياً باسم لجنة الشؤون العامة الإسرائيلية الأمريكية

تقوم منظمة مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية الكبرى بتنسيق أهداف الأعضاء، ثم تقديم صوت اليهود إلى الإدارة الأمريكية بشكل موحد

- إن منظمة بني بريت أولى المنظمات التي تقوم باستخدام جماعات التأثير والضغط على الإدارة الأمريكية لخدمة المصالح الصهيونية، وهي منظمة لها عدة فروع مؤثرة وبارزة
- تأسست منظمة المجلس الاستشاري القومي لعلاقات الطائفة اليهودية في أربعينيات القرن العشرين، ويتشكّل أعضاؤها من 122 منظمة يهودية محلية وعالمية
- تم تأسيس منظمة اللجنة اليهودية الأمريكية في العقد الأول من القرن العشرين، وتعتني بالدفاع عن الحقوق الدينية والحقوق المدنية للجماعات اليهودية، سواءً كان داخل الولايات المتحدة أو خارجها.

المرجع : المسيار العربي ، مجلة سياسات عربية

متاحة على الرابط الالكتروني التالي :

<https://siyassatarabiya.dohainstitute.org>

تاريخ و ساعة الزيارة :

18 فيفري 2024 الساعة العاشرة ليلا